

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. تطوير المواد التعليمية

##### ١. مفهوم التطوير

التطوير من طور-يطور-تطورا على وزن تفعيل. والتطوير له معاني كثيرة، منها: التغيير، والتجديد، والتوسع. والمفهوم المستخدم للتطوير يشير إلى النشاط الذي ينتج بطريقة جديدة بعد تقييم الصقل والتحسين حسب الضرورة. وأوضح سورحمة (surahmah) أن التطوير في إعداد وتنفيذ وتقييم وتحسين.<sup>١</sup>

طريقة البحث والتطوير (البحث والتطوير) هي المستخدمة لإنتاج منتج معين، واختبار فعاليته. وفقا ل Borg and Gall التطوير هو الجهود لتطوير والتحقق من المنتجات المستخدمة في عملية التعلم.<sup>٢</sup> وقال Suhadi

---

<sup>١</sup> مبرور الرازي، تطوير المواد التعليمية على أساس المواقف، الإرفان، المجلد. ٢. رقم. ٢. (سبتمبر، ٢٠١٩). ٤.

<sup>٢</sup> Sigit Purnama, *Metode Penelitian dan Pengembangan*, LITERASI, vol. IV, No. 1 (2013), 20.

Ibnu تطوير البحث كنوع البحث يهدف إلى إنتاج جهاز تجاري أو برمجيات من خلال إجراء نموذجي يبدأ عادة في تقييم الحاجة، أو تحليل الاحتياجات، تليها عملية التطوير وتنتهي بالتقييم. وفقاً ل Seel and Richey البحث التطويري كطريقة لتصميم وتطوير وتقييم التقييم المنهجي للبرامج والعمليات ومنتجات التعلم التي يجب أن تفي بمعايير الصلاحية والتطبيق العملي والفعالية.<sup>٣</sup>

التطوير هو استخدام المعرفة التقنية من أجل إنتاج مواد جديدة أو معدات أو منتجات أو خدمات جديدة تم تحسينها بشكل كبير للعمليات أو النظم الجديدة قبل بدء الإنتاج التجاري أو التطبيقات التجارية، أو لتحسين ما يتم إنتاجه أو استخدامه بشكل كبير.<sup>٤</sup> ومن التعريفات السابقة تستنتج أن بحث التطويري في مجال التعليم هونوع من البحث الذي يهدف إلى إنتاج

---

<sup>3</sup> Khaeroni, *Metodologi Penelitian & Pengembangan*, (Serang: Media Madani, 2021), 3.

<sup>4</sup> Nusa Putra, *Research Development Penelitian dan Pengembangan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), 72.

منتجات لتعلم بدءاً من تحليل الاحتياجات وتطوير المنتجات وتقييم المنتجات والمراجعة ونشر المنتج (النشر).

## ٢. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة من الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد إكتسابها إياهم، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>٥</sup> وقال عبد المجيد أن المواد التعليمية هي معلومات وأدوات ونصوص يحتاجها المعلم أو المدرب لتخطيط ومراجعة تنفيذ التعلم.<sup>٦</sup> وقال عبد العزيز إبراهيم العصيلي، أن المواد التعليمية هي المواد اللغوية التي تقدم لمتعلمي اللغة، سواء أكان مسموعة أو مقروءة كالكتب بأنواعها، والصحف والمجلات والأشرطة والأفلام، ويدخل في ذلك الخطط والمناهج.<sup>٧</sup> المواد التعليمية في الخطوط العريضة تتكون من المعرفة، المهارات، والمواقف التي يجب على الطلاب

<sup>5</sup> Usfiyatur Rusuly, تطوير المواد لمهارة الكلام على أساس النظرية البنوية لتلاميذ المرحلة Al-Ta'rib, Jurnal المتوسطة والمرحلة المتقدمة بمعهد الروضة العلمية كرتسونو جاوى الشرقية Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan Vol. 4, No. 1, 2016, 15.

<sup>6</sup> Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), 173.

<sup>٧</sup> عبد العزيز، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٢)، ٢٣٤.

تعلمها من أجل تحقيق معايير الكفاءة الذي تم تحديده. بالتفصيل، تتكون أنواع المواد التعليمية من المعرفة (الحقائق، المفاهيم، المبادئ، الإجراءات) والمهارات، القيمة، والسلوك.

ومن التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد لمساعدة المعلمين والطلاب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

### ٣. مبدأ تطوير المواد التعليمية

ينقسم مبدأ تطوير المواد التعليمية إلى أربعة<sup>٨</sup>:

١. جوانب أهلية المحتوى أو المواد

أهلية المحتوى أو المواد تحتوي على المحتويات التالية : (١). مصادر المواد، (٢). التغطية المادية، (٣). المواد التمهيديّة، (٤). نوع المادة، (٥). الخصائص المادية، (٦). المحتوى المادي، (٧). دمج قيم تعليم الشخصية الدينية.

---

<sup>8</sup> Meilan Arsanti, "Pengembangan Bahan Ajar Mata Kuliah Penulisan Kreatif Bermuatan Nilai-nilai Pendidikan Karakter Karakter Religius Bagi Mahasiswa Prodi PBSI, FKIP, UNISSULA", Jurnal Kredo, Vol, 01, No 2, (April 2018), 79-82.

## ٢. جوانب جدوى تقديم المواد

ويشمل هذا الجانب الجدوى (١). عرض منهجي، (٢). تقديم تعليمات الاستخدام، (٣). تقديم التوضيح، (٤). تقديم المواد، (٥). عرض قيمة قيم تعليم الشخصية الدينية، (٦). عرض العينة، (٧). عرض التقييم، (٨). عرض المصطلحات، (٩). عرض المراجع، (١٠). عرض السيرة الذاتية للمؤلفين.

## ٣. جوانب الجدوى اللغوية

يمكن وصف جوانب الجدوى اللغوية على النحو التالي (١). اللغوية المستخدمة تتوافق مع مستوى المعرفة والقدرات وتطوير الطلاب، (٢). اللغة المستخدمة تتوافق مع الوضع الاجتماعي والعاطفي للطلاب، (٣). يتم تقديم المواد وفقا لقواعد اللغة العربية الجيدة والصحيحة، (٤). يتم تقديم المواد عن طريق الانتباه إلى قواعد هيكل الجملة، (٥). يتم تقديم المواد باستخدام جمل فعالية، (٦). اللغة المستخدمة هي التواصل، (٧). المصطلح المستخدم سهل الفهم.

#### ٤ . جوانب جدوى الرسومات

جوانب الجدوى الرسمية يمكن وصفها على النحو التالي : (١). العنوان

ونوع الكتابة، (٢). نوع الصورة، (٣). الألوان.

#### ٤ . أنواع المواد التعليمية

١ . المواد المطبوعة، عدد من المواد التي يتم إعدادها على الورق، مثل:

النشرات والكتب والوحدات وأوراق عمل الطلاب والكتيبات  
والمنشورات والمخططات الجدارية والصور.

٢ . المواد التعليمية السمعية أو البرامج الصوتية، مثل: كاسيت، وراديو.

٣ . المواد التعليمية السمعية والبصرية، مثل: أشرطة الفيديو، والأفلام.

٤ . المواد التعليمية التفاعلية، مثل: الأقراص المدججة التفاعلية.

#### ٥ . أهمية المواد التعليمية

المواد التعليمية هي جزء مهم في تنفيذ التعليم. من خلال مواد

التعليمية سيكون المعلم أسهل في تنفيذ التعلم، وسيساعد الطلاب في التعلم.

يمكن إجراء مواد التعليمية بأشكال مختلفة وقفا لاحتياجات وخصائص مواد

التدريس المراد تقديمها. المواد التعليمية هي مكونات يجب دراستها وجعلها مادة مادية سيتقنها الطلاب ويمكن أن تكون في نفس الوقت بمثابة دليل لتعلمها.<sup>٩</sup> ويمكن استنتاج أن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم. وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها.

## ب. مفهوم الوحدة

### ١. مفهوم الوحدة

الوحدة هي وحدة كاملة قائمة بذاتها وتتكون من سلسلة من الأنشطة التعليمية المصممة لمساعدة الطلاب على تحقيق عدد من الأهداف المحددة والصياغة بوضوح.<sup>١٠</sup> وفقا Surahman الوحدة هي أصغر وحدة في

<sup>9</sup> Ardyanto Tanjung dan Muhammad Fahmi, "Urgensi Pengembangan Bahan Ajar Geografi Berbasis Kearifan Lokal", Jurnal Pendidikan Geografi, Vol. 20, No.1, jan 2015, 24.

<sup>10</sup> Nasution, *Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar dan Mengajar*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2017), 205.

برنامج التعلم يمكن الطلاب دراستها بشكل فردي، وبعد أن تكمل وحدة واحدة في الوحدة، يمكن للمشاركين المضي قدما ودراسة الوحدة التالية.

وقال دارما الوحدة هي أدوات تعليمية تحتوي على مواد وطرق وحدود وطرق تقييم تصميمها بشكل منهجي ومثيرة للاهتمام لتحقيق الكفاءات المتوقعة وفقا لمستوى التعقيد. وزارة التربية الوطنية في كتابها "تقنيات التعلم مع الوحدة" تعرف الوحدة على أنها وحدة تتم تقديم المواد التعليمية في شكل "تعليم ذاتي" وهذا يعني يمكن الطلاب أن يتعلم المواد التعليمية في الوحدة بشكل فردي بمساعدة محدودة من المعلم.<sup>١١</sup> وقال Purwanto الوحدة هي مادة تعليمية تم تصميمها بشكل منهجي بناء على منهج محدد ومعبأة في شكل وحدة تعليمية أصغر ويمكن دراستها بشكل مستقل في وحدة زمنية معينة.<sup>١٢</sup> بالإضافة ذلك، الوحدة هي أداة أو وسيلة التعلم التي تحتوي على المواد والطرق، والحدود التي كتبها المربي ومصممة بطريقة منهجية وجذابة

---

<sup>11</sup> Ambar Sri Lestari, "Pembuatan Bahan Ajar Berbasis Modul Pada Matakuliah Media Pembelajaran di Jurusan Tarbiyah STAIN Sultan Qaimuddin Kendari", *Jurnal Al-Ta'dib*, Vol. No. 2 Juli-Desember 2014, 155

<sup>12</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Jogjakarta: Diva Press, 2016), 105.



لتحقيق الكفاءة المتوقعة حسب مستوى التعقيد ويمكن دراستها بشكل مستقل.

## ٢. أنواع الوحدة

أ. وقفا لاستخدامها

وقفا من استخدامها، تقسيم الوحدة إلى نوعين، وهما وحدات الطلاب ووحدات المعلم. تحتوي وحدات الطلاب على أنشطة تعليمية، وتحتوي وحدات المعلم على إرشادات للمدرس، واختبارات النهائية، ومفاتيح الإجابة في نهاية الوحدة.

ب. وقفا من غرض ترتيبها

وفقا ل Vembriarto تقسيم الوحدة من غرض ترتيبها إلى نوعان:

أ. الوحدة الأساسية

الوحدة الأساسية هي وحدة تم تجميعها من المناهج الدراسية الأساسية، وهي متطلبات من التعليم الأساسي العام الذي يحتاج جميع

المواطنين الإندونيسيين. هذه الوحدة التعليمية هي نتيجة ترتيب من وحدة البرنامج ترتيب حسب المستوى (الفصل) ومجال الدراسة.

### ب. الوحدة التخصيب

الوحدة التخصيب هي وحدة نتيجة من صياغة وحدات برنامج التخصيب المستمدة من برنامج التخصيب الذي يوسع أو يعمق برنامج التعليم الأساسي العام. تصميم هذه الوحدة كجزء من جهد لاستيعاب الطلاب الذين أكملوا برنامج تعليم أساسيه قبل أصدقائه.<sup>١٣</sup>

### ٣. وظائف الوحدة

١. المواد التعليمية المستقلة، أي استخدام الوحدة في عملية التعلم لزيادة قدرة الطلاب على التعلم بأنفسهم دون الاعتماد على وجود المعلمين.
٢. كأداة تقييم، أي باستخدام الوحدة يمكن للطلاب قياس وتقييم مستوى إتقانهم للمادة التي تتم دراستها.

---

<sup>13</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, 110-112.

٣. كمواد مراجعة الطلاب، لأن الوحدة تحتوي على مواد مختلفة يجب أن يدرسها الطلاب.

٤. كوسيط في تفاعلات التدريس والتعلم، أي كأداة في عملية التعليم.<sup>١٤</sup>

٥. مزايا وعيوب الوحدة

للوحدة مزايا وهي:<sup>١٥</sup>

(١) زيادة تحفيز الطلاب.

(٢) بعد القيام به التقييم، يمكن للمدرس والطلاب معرفة الأجزاء التي لم

يتم فهمها الطلاب والجزء الذي فهمه الطلاب.

(٣) يحقق الطلاب النتائج المناسبة بقدراته.

(٤) يتم تقسيم المادة الدراسية بالتساوي إلى فصل دراسي واحد.

---

<sup>14</sup> Suleha, "Pengembangan Modul Pembelajaran Mata Pelajaran Produktif dalam Rangka Peningkatan Kompetensi Siswa Usaha Perjalanan Wisata di SMK Negeri 1", Jurnal Ilmu Pendidikan, Volume XIII Nomor 2, Desember 2019, h 87.

<sup>15</sup> Endang Suprapti dkk, "Peran Pendidik Sebagai Wahana Membangun Karakter dan Skill Peserta Didik", (Surabaya: Universitas Muhammadiyah Surabaya, 26 Maret 2016), h 33

٥) التعليم أكثر كفاءة لأن المواد التعليمية مرتبة حسب المستويات أكاديمية.

للوحدة لها عيوب وهي:<sup>١٦</sup>

- ١) يتطلب التجميع مهارات معينة. الوحدة الجيدة تعتمد على الترتيب.
- ٢) الصعب في تحديد عمليات الجدولة والتخرج، وتتطلب إدارة تعليمية مختلفة تماما عن التعلم التقليدي، لأن لكل طالب أوقات مختلفة في إكمال الوحدات، والتي تعتمد على سرعتهم وقدرتهم.

## مفهوم تعليم مهارة الكلام

### ١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة هو عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو

---

<sup>16</sup> Anggraini Diah Puspitasari, "Penerapan Media Pembelajaran Fisika Menggunakan Modul Cetak dan Modul Elektronik Pada Siswa", Jurnal Pendidikan Fisika, Vol 7 No. 1, Maret 2019.

ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من حاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.<sup>١٧</sup> يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام.<sup>١٨</sup>

وأضافت منى إبراهيم اللبودي الكلام مهارة من المهارات اللغوية الأربع، هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة. تعد مهارة الكلام أو التحدث فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت

<sup>17</sup> Fahrur Raasih, "Mengajar Keterampilan Berbicara Kepada Penutur non-Arab", Jurnal Ummul Qura Vol III, No. 2, Agustus 2013, h ١٠.

<sup>18</sup> Ahmad Tabrani, "مهاره الكلام: تاريخها وكيف نتعلمها ونعلمها", Universitas Islam Negeri Malik Ibrahim, Malang, Indonesia, Volume. 3 No.1 Juni 2019.

أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، وتقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل تستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.<sup>١٦</sup> ومن التعريفات السابقة الكلام هو وسيلة الاتصال الشفهي أي وسيلة التعبير الشفهية من شخص إلى الآخرين لرسالة عما يريد.

## ٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

تكلم اللغة الأجنبية من المهارة الأساسية من أهداف تعليم اللغة. وهدف رئيسي في تعلم الكلام هو أن تعود الطلاب التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، ونزودهم ببعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم بمرائلهم. لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصصة الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم وهو يصوغ أهدافه عند

<sup>١٦</sup> ابتسام محفوظ ابو محفوظ، المهارات اللغوية، (الرياض: دار التدمرية ٢٠١٧)، ص. ١٨.

تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف. وفيما يلي

الأهداف العامة لمهارة الكلام:<sup>٢٠</sup>

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية نطقاً صحيحاً.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر أن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر أن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة العربية في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

<sup>٢٠</sup> عندي أولياً، "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول في جامعة كديري الإسلامية الحكومية"، التدريس، المجلد الرابع-العدد الثاني-ديسمبر ٢٠١٦.

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

### ٣. أنواع الكلام

ينقسم الكلام عند أحمد فؤاد عليان إلى قسمين وهما:<sup>٢١</sup>

#### ١. الكلام الوظيفي

الكلام الوظيفي هو ما يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة في محيط الإنسان، الكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة، والمناقشة، وأحاديث الاجتماعات، والبيع والشراء، وأحاديث المطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات.

<sup>٢١</sup> مريا أولغا لويس، زولينا، تعليم مهارة الكلام بمعهد الشاركين الإسلامية، Jurnal Pendidikan Bahasa



## ٢. الكلام الإبداعي

يقصد به: إظهار المشاعر، والإقضاء عن العواطف وخلجات النفس وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا، بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها كي يعيش معه في وجوه وينفعل بانفعالاته ويحس بما أحس هو به: مثل: التكلم عن جمال الطبيعة أو المشاعر العاطفية أو التذوق الشعري أو النثر القصصي أو التكلم عن حب الوطن.

## ٤. أهمية تعليم مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. مهارة الكلام تعتبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم

أهداف تعليم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي

لتعلم اللغة. شرح أحمد فؤاد محمود عليان من أهمية الكلام:<sup>٢٢</sup>

١. الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن

يكتب.

٢. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره،

والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

٣. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة

وابدء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على

التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

٤. الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو

ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو

المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.

---

<sup>22</sup> Fahrur Raasih, "Mengajar Keterampilan Berbicara Kepada Penutur non-Arab", Jurnal Ummul Qura Vol III, No. 2, Agustus 2013, h 11-12.

٥. الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.